

## إقبال متزايد ورقابة ضعيفة

# هل تصلح عيادات التجميل ما أفسده الدهر من وجوه النساء؟

بغداد/أفراح شوقي

تصوير/ سعد الله الخالدي

انتشرت في الآونة الأخيرة، في العديد من مناطق بغداد، وبعد تحسين الأوضاع الأمنية، محال ومراكز العناية بجمال المرأة، ورفاقها وتقديم خدمات العلاج الطبيعي ضمن محاولات لإصلاح بعض ما أفسده الدهر بطرق علاجية وجراحية صحية أحياناً وخطيرة أحياناً أخرى، كونها بعيدة عن أعين منظارها، ويمتدتها غير المتخصصين. ففي منطقة السيدية لغفت انتباهنا لافتات كبيرة وزعت في مناطق مختلفة تشير إلى افتتاح مركز (....) للعناية بالمرأة العصرية، وأدرجت تحت هذا الاسم، قائمة طويلة من الخدمات المتوفرة منها، شد البشرة وتقشيرها وتخليقها بعمق وإزالة الكلف والتجاعيد والشعر بالليزر وحياسة شعر الرأس والتاتو بأحدث الأجهزة المتطورة، كما أن هناك قاعة للرشاقة والساونة وكافتريا حددت للنساء فقط، وللتعرف أكثر على ما في داخل المكان، كان لابد لنا من زيارته، وبالعمل ما هي إلا بضع ساعات حتى استقبلتنا صاحبة (إيمان محمد علي) كانت امرأة في الخمسين من عمرها، رغم أنها حاولت أن تبدو أصغر من ذلك، وكان المكان خالياً.

القاعة الأولى مخصصة لعلاجات الشد والتقشير وإزالة التجاعيد، واحتوت على أجهزة حديثة، أخبرتني عنها صاحبة المركز أنها أجهزة متطورة تختصر الوقت والجهد معا، وتعطي نتائج جيدة وسريعة. في القاعة الأخرى رتبت أجهزة أخرى للرشاقة والساونة، وجاورتها قاعة مكشوفة تطل على الشارع، رصفت فيها المقاعد، أعدت لراحة نساء المركز، ولعموم نساء الحي أيضاً وتقدم المشروبات والعصائر، وبذلك سجلت أول كافتريا للنساء فقط. تقول إيمان: عانت المرأة كثيراً في السنوات السابقة، كل النواحي، شمسنا شديدة وكل مشاكل البشرة تأتي بسبب التعرض للشمس والغباب والإهمال، لذلك برزت الحاجة إلى مراكز صحية للعناية بصحتها وسلامة بشرتها من الرهل والانتكاش، "وتضيف" تقدم هنا خدماتنا بأسلوب صحي، حيث قدمت مشروعي لوزارة الصحة لأحصل على الموافقات الصحية، وكذلك قدمت طلباً للحصول على إجازة صحية لخدمات البوتكس والسليكون، ستكون بأشراف طبيب تجميل وجلدية مختص، كما تقدم هنا النصائح والإرشادات للنساء في كيفية العناية ببشرتهن، والمس إقبالاً كبيراً على المركز، خصوصاً المرأة العاملة، كما أن أسعارنا مقبولة قياساً بالدول الجبارة التي

تتخصص بنفس توجهنا، ام سامر كانت قد قدمت توا من عملها لتأخذ جلستها الرابعة في تنظيف البشرة وشدها، سألتها عن الفوائد المتحققة من ذلك فقالت: كنت أعاني تلوناً في وجهي واسوداداً ملحوظاً سببته أشعة الشمس وهنا تحسنت حالتي، ولمست فرقا في العلاج، وقيل أن أخرج من مركز التجميل أخبرتني مديرتة أن هناك العديد من الحالات نسمعها من الزبائن منها أنهم يشكون من قيام بعض مراكز التجميل باستخدام مواد حارقة مثل التيزاب لتسريح الشعر الدائم، وكذلك عمليات زرع الأظافر في صالونات التجميل، بمبالغ خيالية وأيدي من يدعون أنهم

مختصون، واستخدام ابر التاتو غير المعقمة والتي تنتشر مرض الايدز بسبب العدوى. وفي ركن مجاور لثقتي إحدى العلامات في صالون للحلاقة (دون أن أخبرها بصفتي الصحفية) على طبيب مختص وعيادته في منطقة نفق الشرطة وهو معروف في عمليات رفع ورسم الحاجب (البوتكس) وشد البشرة وتجميل الأنف والقدم، ونصحتني بأخذ موعد معه سلفاً لأنه سيكون مشغولاً بالزبائن، وبالعمل أخذت منها العنوان: زرت ذلك الطبيب الذي اكتظت عيادته بالنساء ممن يرغبن بالعلاج أو علاج انحراف لهن في الأنف أو بعض ملامح الوجه الأخرى، وعندما جاء دور ي تردت أو لا ودخلت لأجد طبيباً قسما وجهه حادة أدخلت الربع في نفسي وعندما طلبت منه تغيير شكل حاجبي ورفعهم، قام بفحصي المكان، ثم رفعتي بنظرة حادة قبل أن يقول: يكلفك الامر ه أورا، وكان يقصد الدولارات، طبعاً وعدته بزيارته ووليت هاربة من طبيعاً أقصص شكلي واحمد الله عليه، وتذكرت ما أخبرتني به أحدها خلال فترة الانتظار في العيادة، وكانت تشد انفها بعصاة بيضاء، أنها أجرت عملية لتصغير الأنف (لدى الطبيب المذكور) لكن انفها ازداد حجمه وعادة ما تسيل الدماء منه، وهي على هذا الحال منذ ما يقارب الأربعة أشهر.



## سلاف فواخرجي ضد الترويج للتدخين

بيروت / الوكالات

اعتبرت الفنانة سلاف فواخرجي دورها في فيلم "ليلة النبي دول" دوراً جديداً، يضيف إليها النوع، ضمن فيلم له رسالة سياسية عامة وشاملة، وبمساركة نجوم كبار، إضافة إلى كونه الدور النسائي الأول في الفيلم، على الرغم من استياء بعضهم من هذا الدور. وقالت بأن مسلسلها الجديد "آخر أيام الحب" سيعرض في رمضان القادم، ومسلسل "ممن يتندي الحكاية" تأجل عرضه، واعتبرت اعتذارها عن عدد من الأعمال في الفترة الأخيرة، كان لسوء حظها. سلاف التي قدمت أكثر من شخصية تدخن بشراهة صرحت أنها ليست مدمنة وتكره التدخين بشدة و ضد الترويج للتدخين وعندما تقوم في أعمالها بالتدخين فذلك لأنها تقدم شخصيات محددة لها ملامح ومفردات، تدور كندة في "تكريات الزمن القادم" التدخين كان تعبيراً عن تفرغ عاطفي، وفي مسلسل أسهمان كان التدخين صفة غالبية في شخصيتها.

## الصين توقف تناول الدجاج الذي يلدغه ثعبان

بكين / الوكالات

أوقفت سلطات الصحة الصينية المطاعم التي تقدم دجاجاً تعرض إلى لدغ الثعابين السامة حتى الموت وتطهى كوجبة من المفترض أن تزيل السموم. وقد تسببت الوجبة التي يقدمها عدد قليل من المطاعم جنوب غرب البلاد في بداية وجل في وسائل الإعلام الصينية وبين المدونين. وقد انتشر بشكل واسع على الإنترنت فيديو يظهر طبخاً بمسك ثعباناً يجبره على لدغ دجاجة

حية حتى تموت، مما أثار تعليقات غاضبة إلى حد بعيد، وكتب ملصق على أحد المواقع الإلكترونية الشهيرة "أنه مخير للاشمئزاز وقاس حقاً". وقالت الصحفية نقلاً عن مسؤول صحة محلي قوله: "بالرغم من أن احدا لم يصاب بالتسمم إلا أنه في الأقل هذه طريقة شاذة لذبح الدجاج". ومن بين بعض الأكلات غالبة الثمن في قوانجوتنج سخ القرد المستخلص من قرد حي، والتي تغير بانتظام حملات حقوق الحيوان في الغرب.

## حجر عشرة

### بلاد الماء والعطش

لقد انتهى الزمن الذي كنا نخشى فيه الفيضانات المرعبة وما تخلفه من تدمير وجوارح تفكك بالآلاف.. المياه التي كنا نخشاهما، والتي أقمنا منظومتنا الهيدرولوجية بمقتضى ذلك، مجرد أن تلجمها ونحجزها درءاً من غضبها، راحت تتناقص، نهرانا الباسلان التاريخيان هما الآن في حراسة مشددة من المنبع حتى حدودنا الدولية، بعد ذلك يبدأ الإهمال والهدر والرقص على أنغام العصبيات بجمع ألوانها، الغرات الذي يتردد اسمه في الكتب المقدسة جرى تقطيع أوصاله بسدود ضخمة في تركيا وسوريا مستفيدين منه لأغراض الري وتوليد الكهرباء.

الإمبراطورية الشاهنشاهية قامت منذ الثلاثينيات من القرن الماضي بتحويل وقطع الأنهر التي تصب في دجلة، والسياسة نفسها اتبعتها الجمهورية الإسلامية في سياق غريب من أجل تسييس الطبيعة وقومنتها والحاق الأذى بالعراق. وإلى حين أن تكتمل مشاريع تركيا على دجلة فعلياً أن تتوقع أن هذا النهر الذي يمنح بغداد القها موعود ليصبح مجرد (شاخة) منهلكة تمتلك قعقة الاسم والماضي التليد ليس إلا. إن ما اعطينا إياه الطبيعة أخذته السياسة، اضطرات أجات جيراننا وتوابعاتهم وخطتهم المائية، وهاجسهم الذي لا يكل لتوفير الغذاء والطاقة لشعبهم، وهو ما نحبيهم عليه، قابله عندما سوء سلوك سياسي وأخلاقي لا نظير له إزاء مصالحنا وأمننا المائي والغذائي. حروب وإهمال وتذكر متأخر حدث بعد أن بات الماء سلعة سياسية في تاريخ تتناثر فوقه حالات الندرة وسياسات القتير، والآن في لحظات الضعف، في لحظات يتدبر فيها جيران العراق ويفرضون شروطهم، لا يملك العراقيون سياسة مائية واضحة، بل يستتبرون هم جيرانهم الأخلاقية ويتقبلون عن طيب خاطر صدقاتهم، وما هم الجيران الذين يربحون من العراق مليارات الدولارات بتصدير أسوأ السلع إليه إذا ما أظهر سياسيون عاجزهم الفاضح في حل المشكلات السياسية والفنية لقضايا المياه، وإذا ما وصلوا سياسة الترف النقضي، وإذا ما تلهوا كعادتهم بالولائم والعزائم والصوصية، ما من قانون يلزم الجيران حتى ولا القانون الدولي في غياب إرادة سياسية داخلية، واصطفاف شعبي و وطني واسع وراء دولتهم الوطنية.

بلاد ما بين النهرين هي التي أنتجت جميع الأساطير المتعلقة بالمياه، ابتداء من ظهور الخليقة على سطحها، وازدهار الحضارة بسببها، حتى دمار الحياة بجيشائها وغضبها.. اليوم بعد الشحة وانعدام اليقين وعدم احترام الحياة علينا أن نكتفي بالسمعة وحدها، الأساطير تستبدل على أية حال، بل هي تبدو أحياناً ضرباً من إعادة ترتيب طباقية، من قبيل: مات غرقاً ومات عطشاً! إن نموذجي الهايات إلى الأرض من الموت قد يعاقل آخر يهبط بطائرة ويسجل زياراً ثم يعود بظفرة من أرض النقط والقط هذه. في الماضي كانت الآلهة البابلية تنزل إلى الحقول وتعاين ما يعانته الفلاح العراقي، والآن من يستطيع أن يكذب وزير الخصب والنماء الرسالي إذا ما ادعى أن عبناً تفجرت تحت أقدامه الممارعة، في الحالة العراقية الحالية التي يقوم فيها الوزراء بتوزيع زواجاتهم وأخوانهم وإخوانهم في مناصب قيادية، ويحاول وزير التجارة العراقي الفرار من المساعلة القانونية، وتداول الشبهات حول عشرات المسؤولين، لا يبقى للعراقيين غير الاستماع إلى الخطاب الأخلاقية الصماء، التي تذكرهم بأن أرضهم هي مهبط الإلهام الإنساني الأول، وأن سلالته ترجع إلى ٥ آلاف سنة، وأنهم من اخترع العجلة والكتابة والقوانين، وأنهم من طوعوا النهيرين لأغراض الزراعة والسباحة وركوب الأهوال السنبلادية، سيكون هذا التفكير فعلاً جداً قبل وجبة ثمن ومرق وفي حفل يقوده وزير الرفعات الشوكية أدامه الله!

(سهيل ..)

## إطالة وتنهيات عراقية



بغداد/المدى  
يقدم المصور الصحفي ادم يوسف معرضه الشخصي الأول، تحت عنوان (إطالة وتنهيات عراقية) يضم صوراً عن الحياة العراقية بكافة جوانبها، وذلك في صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠٠٩/٦/٨ على قاعة المصور العراقي، في الجمعية العراقية للتصوير الكائنة بالوزيرية.

## مسرحية (طاقا طاست) في الفنون الجميلة

بغداد/المدى

تقدم فرقة ساتس في قسم الفنون المسرحية بمعهد الفنون الجميلة، مسرحية (طاقا طاست) وذلك في الساعة الثامنة عشرة من ظهر يوم بعد غد الأربعاء ٢٠٠٩/٦/٢ في قاعة المعهد بالكرسة.

## أكد انتماءك الى كوردستان - العراق بتثبيت اسمك في سجل الناخبين

عزيزتي المواطنة .... عزيزي المواطن

انتهت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعداداتها لعملية (تحديث سجل الناخبين) التي ستبدأ اعتباراً من ٢٥ ايار ٢٠٠٩ ولغاية ٧ حزيران ٢٠٠٩

وتم افتتاح ٨٤ مركزاً في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك وخمسة مراكز في بغداد لاستقبال الناخبين وتم تزويد تلك المراكز بسجل الناخبين الابتدائي لاجل تحديثه وتهيئته للانتخابات برلمان ورئيس إقليم كوردستان العراق التي ستجري في ٢٥ تموز ٢٠٠٩ .....

### وعليك مراجعة مركز التسجيل القريب من محل سكنك من أجل :

- التأكد من اسمك واسم عائلتك في سجل الناخبين
- إضافة ناخبين جدد من مواليد ١٩٩١ او العائدين من خارج العراق لأول مرة بعد ٣١ ٢٠٠٩٣٨
- تغيير مركز التسجيل البعيد عن سكنك الى المركز الاقرب أو اذا انتقلت من محافظة الى اخرى داخل الاقليم او من منطقة الى اخرى داخل المحافظة .
- تصحيح الخطأ في بياناتك كالاسم واسم الاب او اللقب .
- حذف المتوفين بعد تقديم شهادة الوفاة

### مراجعتك مركز التسجيل ضمان حتمك في التصويت

## واعلم ان عدم مراجعتك مركز التسجيل او التأكد من اسمك قد يفقدك حتمك في التصويت

يمكنك الاتصال على الهواتف المجانية

اسيا سبل ٧٧٧٧ كورك ٢٠٢٠ للاستفسار عن عملية تحديث

سجل الناخبين ووقتها وامكانها لناخبين

او عبر الموقع الالكتروني للمفوضية www.ihc.iq



سجل

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
ادارة انتخابات إقليم كوردستان  
كووميسيوني بائي سهر به فوي هه ليماردنه كان  
The Independent High Electoral Commission  
www.ihc.iq